Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد سبق مسرحية شكرى غانم مسرحيتان عن عنترة ، هما مسرحية عنترة لأبى خليل القبانى [1] وقد استوحاها ـ كغيره من الكتاب ـ من السيرة الشعبية عن عنترة وأدار أحداثها حول الجانب الأخير من حياة عنترة ، واختلف عمن كتبوا فى هذا المجال ، حيث مضى مع عنترة بعد زواجه من عبلة ، ويحارب من أجلها وغيرة عليها ـ الأمير مسعود . الذى يرغب فى نيل عبلة ، ويوقع بعنترة ويكيد له ، غير أن عنترة لا يلبث أن يتمكن منه فيقتله ويوحد قبيلته والقبائل العربية .

وتنصب معالجة الكاتب على بيان موقف عنترة الزوج الغيور على زوجته المدافع عنها بينما تنصب السيرة ومعظم ما كتب عن عنترة على بيان موقفه حبيبا يهيم بعبلة ويظهر البطولات ويقدم التضحيات من أجل الظفر بها .

ورأى النقاد فى المسرحية ضعفا بدا فى عدم الإبانة عن التطور النفسى لعنترة ، وعدم الإفصاح عن علاقته بمن عداه من شخصيات مما أضعف المسرحية ، وجعلها كأنها شذرات من قصة معروفة متداولة [2].

كما سبق مسرحية شكرى أيضا ، مسرحية (شهامة العرب) لعلى أنور . وقد استوحى الكاتب المسرحية من الأساطير المتداولة عن عنترة ، وتقوم على خطوط أساسية تشبه ما نجده لدى شوقى وأبى حديد من إباء « مالك » تزويج عبلة ، ولجوئه إلى قيس بن مسعود فى بنى شيبان . وتقدم ابنه بسطام لخطبتها فيطلب منه مالك أن يجهز على عنترة ، ويشترك معه فى الغرض نفسه آخرون حيث تتداخل قصص أخرى ومشكلات مختلفة ، وتدور معارك وحروب ، يأسر فيها عنترة بسطاما ، ويحرر عبلة من الأسر ويتزوجها .

وأخذ النقاد على هذا العمل تعدد عقده وتنافر حوادثه ، وإهماله روح الذود عن القبيلة عند عنترة ، وفقدانه أصول الفن المسرحى [3] .

مع مسرحية عنترة لشكرى غانم

ونقف الآن على الصورة العامة فى المسرحية التى كتبها شكرى غانم .

---

(١) هو أحمد أبو خليل القبانى (١٨٣٦ ـ ١٩٠٢) . ولد فى دمشق وأنشأ المسرح فى دمشق ، وهاجر به إلى مصر .

(٢) انظر محمد يوسف نجم (دكتور)، المسرحية فى الأدب العربى ، دار الثقافة بيروت ١٩٦٧ ص ٣٧٩، ٣٨٠.

(٣) انظر محمد يوسف نجم (دكتور) ، المسرحية فى الأدب العربى ، دار الثقافة بيروت ١٩٦٧ ص ٣٨٠ ـ ٣٨٢ .